

مجاهدو البعث يُحيون أبناء شعبنا الصامد بوجه عمليات الأباداة والتجويع

حينما مجاهدو البعث المواطنين في بقاع العراق كلها عبر اللقاءات الجماهيرية بين قادة البعث وكوادره ومناضليه وأبناء شعبنا الطيبين في بغداد والموصل وصلاح الدين وديالى والأنبار ومحافظة الفرات الاوسط من بابل حتى البصرة مرورا بالقادسية والمثنى وميسان وذي قار وواسط والنجف وكربلاء .. وشاركوهم شظف عيشهم .. وقدموا لجرحاهم ما يحتاجوه من دمء نادرة الانواع جادت بها شرايين المناضلين البعثيين الذين سفحوا الدماء والارواح فداءا وقربانا للشعب العراقي الأبي والامة العربية المجيدة .

شُر البلية ما يُضحك

هيثم القحطاني

في صراع الغرماء توشحت جلسات ما تسمى مجلس النواب الموقر بحفلات (الحوار الديمقراطي) المتطورة جدا وهي التضارب بالأيدي والاحذية وكان بطلاها الهمامين علي الأديب عن ما يسمى حزب الدعوة . وفلاح شنشل عن ميليشيات (المهدي) والبقية تأتي .

على حين غرة انتقخت أوداج المدعو (تحسين الشيلخي) الذي لصف عنوان (الناطق المدني باسم خطة فرض القانون) في زمن العناوين التائهة بلا حساب بل وتكونت بدلاته وربطات عنقه وراح يعرف بما لا يعرف .. ولا يمل من تمجيد المدهامات القانونية والقضائية وبإشراف (دولة رئيس الوزراء) واستمرأ سماعات الفضائيات الملونة الذي راح يرفل بزهوها تحف به من كل جانب .. وعندما أصبح تحت (الحكّة) كما يقال بالعراقي وأخذ حصته من هراوات (جيش المهدي) راح يشكر كرم الضيافة في فنادق خمس النجوم ويطالب رئيس الوزراء بلا (دولة) هذه المرة بالانسحاب من البصرة والانبطاح لقانون لطمية (سوق مريدي) من خلاله القدامى .. ولله في خلقه شؤون .

استغاث قدوري موحان ما يسمى وزير دفاع (القائد العام) بأسياده رقم (2) البريطانيين فلم يكن يدري ان عصابات الجريمة المنظمة و (مهربي النفط والمخدرات) يمتلكوا الأسلحة الثقيلة ويفرضون عليه إعادة حسابات (تعبته الصغرى والكبرى) .. ولقد طاب له المقام مع سيده المالكى .. وزميله (البولاني) الذي افتقد خدمة مفوض (الترىاق) .. فلا تحزن يا بولاني فالبيد عند أبا ناجي أدمس .

يواصل صولاغ سرقاته مدعي انه ابن تاجر عريق في الشورجة بعد ان كان حمالا فيها .. وبعد نجاحه الفذ في ثقب رؤوس البشر بالدريلات .

الافتتاحية

تجدد الولادة إندحار الاحتلال وتواصل المقاومة الباسلة

تجيء الذكرى الحادية والستين لميلاد البعث هذا العام إعلانا فكريا وسياسيا وتنظيميا وجهاديتا عن تجدد ولادة البعث الأولى في معانيها التاريخية والعقائدية ومغازيها الجهادية والكفاحية في سفر البعث النضالي الطويل فكما كانت ولادة البعث في السابع من نيسان عام 1947 جوابا علميا وثوريا على واقع التجزئة والتخلف والاستعمار والاستعباد فان تواصل جهاد البعث والمقاومة الباسلة بوجه المحتلين الأميركيين والصهاينة وحلفائهم وعملائهم ودخول هذا الجهاد عامه السادس بنجاح ظافر وفوز منقطع النظير يمثل تجدد ولادة البعث في تجدد ضرورات هذه الولادة .. من بقاء ذات واقع زمن الولادة مضافا له احتلال فلسطين والعراق وعودة النفوذ الاستعماري الامبريالي الجديد بأثواب الاحتلال الأميركي والنفوذ الفارسي بأثواب التدخل المباشر والتغلغل الشامل في ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والأمنية كافة وراح العملاء يسيمون أبناء شعبنا سوء العذاب ويفاقمون من معاناتهم المعيشية وانقطاع الخدمات في الكهرباء والماء والوقود والاتصالات .. وبقية الخدمات كافة وتواصل عمليات الأباداة في الموصل والبصرة والرمادي وبغداد وديالى والديوانية وكربلاء بل محافظات العراق كافة يستنفذ مخططات المحتل الأميركي الصهيوني ومخططات النظام الإيراني في تسعير الاقتتال الطائفي والاقتتال بين أبناء الطائفة الواحدة عبر صراع الميليشيات الإجرامية المرتبطة جميعها بالمحتل وإيران .

ومعارك العميل المالكى (الحاسمة) في الموصل . وصولات فرسانه (الغرياميين) في البصرة

.. تظلل صولاتهم غارات الطائرات الأميركية البريطانية التي تركت أشلاء المواطنين الأبرياء في الشوارع وفي منازلهم مطوقين بتواتر قرارات حظر التجوال الحمقى التي شلت الحياة كلها .. بيد ان أبناء شعبنا تحدوا المستحيل واستقبلوا العيد الحادي والستين للبعث بتصعيد المقاومة لأفشال مرامي احتلال التاسع من نيسان عام 2003 فأوقعوا المزيد من الخسائر بالمحتلين الأميركيين بالبشر والمعدات وهامهم يحيون البعث وذكرى شهدائهم الاصلاء وفي مقدمتهم شهيد الحج الأكبر القائد صدام حسين في ذكرى ميلاده الحادي والسبعين ويحيون فصائل المقاومة الوطنية والقومية والاسلامية كلها وعلى رأسها الرفيق المعتز بالله عزة ابراهيم الدوري القائد الأعلى للجهاد والتحرير .. والى امام على طريق التحرير والاستقلال والنصر المبين .

أخبار وتقارير

حساب الشعب

سلمان الشعبي

المالكي يبشر الكادحين بالبشرى الحارة بأنه سيضيف 8 مليارات دولار لميزانية النهب والفساد المالي والاداري ونفقات حاشيته المجلطة الذين لا يقدر على فراقهم .. ولا يقوى على الحرمان من أستشاراتهم الألعمية فهو بدون الجهد سامي العسكري والأريب (صادق الركابي) والقطحل (حسن السنيد) .. ومردوخ المالكي (وغوبلز) (صولات الفرسان) .. الذي كان يدعى ايام زمان بالاعلامي درجت (57) ياسين مجيد .. وما أدراك ما ياسين مجيد ..!! نعم ان نوري المالكي المتيمن بنوري سعيد ايام زمان ليصبح بدون هؤلاء الفطاحل سمكة من دون ماء فقد جف بلعومه اليابس ماء شط العرب كله .

مريم إرويسي تقول لخلافتها والعهد على الراوي ان المالكي فرط بها لأتهامها بتسريب اخبار صفقة مليون وخمسمائة ألف دولار لشراء سيارتين شخصيتين الى مكتبه الى (الراعي) موسى فرج نزيهة اخر زمان فهو وريث راضي الراضي بلا منازع لكن تورته للعكيلي والبقية تأتي .

غواص (قضاء) الاحتيال والعملاء
أعور

كلما غاص غواص المحتلين الأميركيين وعملائهم المزدوجين لهم ولايران فإنه يرى مجاهدو البعث والمقاومة ويرى لهم حيثيات وفقرات ومواد الاعداد سبع بل عشر مرات للفرية الباطلة الواحدة .. ولكنه يغوص في بحر ظلماتهم لكي يحاكم المجرمين (حاكم الزاملي) المسمى وكيل وزارة الصحة .. وحامد الشمري حامي أمنها فإنه لا يرى سيارات الاسعاف الكبيرة التي أستخدمت في قتل عشرات الآلاف من أبناء شعبنا وحتى من المرضى في مدينة الطب ومستشفى الامام علي في مدينة الثورة وغيرها ، بل رآهم ملائكة لا بد من برائتهم والاعتذار لهم واعادتهم الى مناصبهم التي ظلت تائهة بدونهم .. ويا ليت الغواصون السابقون أحياء لبروا براعة الغواص .

مدحت المذموم ومن يعاشر رجبا يرى عجبا .

سمراء صحرائي ونسري أسمر

ورسالي ورق الخلود الأخضر

حدث في نيسان

في 28 نيسان 1937 ولد شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد المغفور له صدام حسين رحمه الله .

في السابع من نيسان عام 1947 عقد المؤتمر التأسيسي الأول لحزب البعث العربي الاشتراكي فكان يوم الأعلان الرسمي لميلاد الحزب تجسيدياً تنظيمياً ونضالياً لفكر البعث وارهاساً بمباشرة فاعليته النضالية المتصاعدة على صعيد الساحة العربية كلها .

في 17 نيسان 1963 تم الأعلان عن ميثاق الوحدة الثلاثية في القاهرة بين مصر وسوريا والعراق .. وكان ذلك الميثاق هو الاساس للنجمات الخضراء في علم العراق التي عمل المحتلون وعملائهم الشعوبيون على محوها في علم مسخ .. ولكن هيهات هيهات . فظل علم العراق مرفرفاً في مدن العراق وعلى منازل المواخين وسياراتهم وظلوا يلفون شهدائهم وشهداء المقاومة بالسلطة بهذا العلم الشريف .

في التاسع من نيسان عام 1972 وكمقدمة لقرار تأميم النفط الخالد الاول من حزيران من العام نفسه تحقق الاستثمار الوخني لنفط العراق . في السابع من نيسان عام 1988 والمصادف في اليوم الاول من شهر رمضان الكريم .. جرت معركة رمضان مبارك معركة تحرير الفاو .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من دنس الاحتلال الايراني وكانت فاتحة معارك التحرير الكبرى التي توجت بنصر العراق العظيم في الثامن من آب عام 1988 .

في التاسع من نيسان عام 2003 احتلت اميركا وبريطانيا بدعم من الصهيونية العالمية وتسهيلات مباشرة من النظام الايراني .. العراق .. ومنذ ذلك اليوم .. هبت فصائل المقاومة المجاهدة ومناضلو البعث الذين خططوا لهذه المقاومة قبل وقوع الاحتلال ولقد لقتن المحتلين البغاة حتى التاسع من نيسان لهذا العام من الهزائم ، وهاهي تواصل مقاومتها بالسلطة مندشنة عامها السادس بالمزيد من نياشين الجهاد والتضحية والفداء .

اخبار وتقارير

من سجل المقاومة :.. هل تعلم ؟

- بلغت خسائر المحتلين الأميركيين حتى الآن بأرقامهم الرسمية اكثر من 4 آلاف وثلاثين قتيلًا و 40 ألف جريح ، وستين طائرة وآلاف الدبابات والهمرات والآليات و 400 قتيل من بقية قوات الاحتلال .. وقربايت 600 مليار دولار .. في حين تشير أرقام مراكز البحوث الغربية حتى الأميركيكية والبريطانية منها الى ان العدد الحقيقي لخسائر الأميركيين كان 20000 ألف قتيل و 100 ألف جريح أغلبهم معوقين جسديا وذهنيا ونفسيا وخسائرهم المادية بلغت ثلاثة تريليونات دولار .. وسرقاتهم لنفط العراق بلغت أقيامها الـ 36 ترليون دولار فضلا عن سرقات عصابات عملائهم المتقاتلة على تهريب النفط .
- تغيير المقاومة الباسلة على نحو متواصل على القواعد الأميركية في بلد وكركوك .. والموصل وبابل والقواعد البريطانية في البصرة وتكبدتهم الخسائر الفادحة ويسمع عويل الجنود الأميركيين وصراخهم من بعيد .
- أجهضت المقاومة الباسلة خطة الأميركيين والحكومة العميلة التي سموها (المعركة الحاسمة) في الموصل .
- فشلت مطارق المحتلين الصدئة في ديالى وبغداد والانبار وصلاح الدين وبابل والبصرة والمقاومة تواصل عملياتها الجهادية بلا انقطاع .
- فشل التعقيم الاعلامي لأبواق اميركا والصهيونية وايران والحكومة العميلة .. في طمس عمليات المقاومة المتصاعدة بل تواصل المقاومة عملياتها بأسلوب (الكر والفر) و (إضرب واهرب) .. وتستهدف القوات المحتلة حصرا .. ولقد ارتفع عدد قتلى الأميركيين خلال شهر آذار الماضي الى الضعف بأرقامهم الرسمية هم .
- يواصل العديد من أفراد (الجيش) و (الشرطة) والآلاف من الموظفين إتصالهم بالمقاومة عارضين خدماتهم للمقاومة في حين يلقي العملاء منهم للمحتل الأميركي المرتبط بايران جزائه العادل إسوة بالمحتل الغاصب .
- بلغ عدد شهداء البعث اكثر من 120 ألف بعثي وشهداء الشعب العراقي الذين ضحوا مقاومين والذين أبادهم المحتلين وعملاء ايران من الميليشيات الاجرامية الطائفية من كل صنف ولون اكثر من مليون و300 ألف شهيد .

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله

أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون

لاعبو السيرك في مؤتمراتهم العتيبة

همام الموسوي

خالد العطيبة فلتة آخر الزمان ينتظر على أحر من الجمر شطحات (محمود المشهداني) لبيترك كرسي رئاسة ما يسمى مجلس النواب فيقفز متأبطا حاضناته مبهورا يهتز ذات اليمين وذات الشمال .. لكي يبارك مساعي حكومة (السيادة والاستقلال) .. في (تنعيم الشعب) كهرياء الاربع والعشرين ساعة وموجات الماء الزلال الصافي المتدفق من صنابير المرحومة (الأسالة) ، ولكي يتحفظ وفاء لأهله الإيرانيين على مطالبات الامارات بالجزر العربية (طناب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) في مؤتمر (البرلمانات العربية) في (اربيل) .. وليساند حبيبه (الخرافي) ممثل برلمان (الكويت) في الاعتراض على وصف ممثل الجامعة العربية للعراق بـ (البلد المحتل) .. فهل أسياد خالد العطيبة و جاسم الخرافي الأميركيين والأيرانيين ليسوا بأهل البلاد وسادة العباد .. !!

عادل عبد المهدي يعود بخفي حنين من مؤتمر قمة دمشق بعد ان ازدهى بتمثيل (الاحتلال) بديلا عن قائد (صولتة الفرسان) بعد ان خيب المؤتمرين أملة لأنهم لم يمدحوا جهود حكومة الاحتلال في محاربة (الارهاب) يقصد المقاومة طبعاً وفي اقامة (المصالحة) يقصد حفلات ذبح العراقيين على الهوية وتهجيرهم بالملايين الى عاصمة (المؤتمر) والعواصم المجاورة والبعيدة .. بل وداخل العراق . اليوم استقبل العميل الطالباني في السليمانية زميله المدلل (كاككا سيد عادل) وأربت على كتفه قائلاً : ولا يهملك فشرابنا اللبيلة مبرد بمنزلة دوكان وعشاننا (فسيفس اخشن من كرشي) .

مؤتمر مصالحتهم الذي انعقد في شهر آذار الماضي أفتتحة العميل المالكي مرعوباً من البعث وتفتق ذهنه النتن عن مقولة ان (المصالحة مع البعث) غير دستورية وعندما يتغير الدستور فلكل حادث حديث .. نعم ان الدستور المسخ وقرارات بريمر والاحتلال كلها يمجوها دم المجاهدين المهراق الذي روي اديم أرض العراق الطاهرة .. والبعث ابن الشعب وموحده وقصائل المقاومة الوخنية والقومية والاسلامية كلها ستكنس كل خزعبلات المحتلين ومؤتمرات استهلاكهم التي يتخاصم فيها حتى جوقرة عزف الاحتلال .. فيقاخعون وينسحبون من مؤتمرهم العتيبة ويلقي بيانه (هر المطايخ) .. الذي دعى سيده المالكي بعد ايام قلائل للانسحاب من البصرة ومشاركته (الضيافة الناعمة) شرق حي التنك .. لكي ينعموا سوية بنجوم ضحى الافراج عنهم عجل خروجهم من كربهم وباله من كرب .

فؤاد معصوم يدعو النواب وما يسميه (الكتلة السياسية) للانتجاع عفا الاجتماع في جو أمن أمين في السليمانية لتدارس شؤون البلاد والعباد .

الوشاة يخبرون بعضهم بأن مصاريف مؤتمر (مكافحة الفساد الاداري) .. بلغت مليون دولار رسماً وما تحت الطاولة أعلى رقماً وأدمس خجماً في سهرة الفندق المتمتع بما لذ وخجاًب من خجماً وشراب وانس للمؤتمرين الصيد .

ادب وشعر

ويه الضجر يوم العيد

عباس جيجان

ويه نحر النحور.... صدام قدم للوطن روحه
اجه مثل الاسد مجروح.... يمشي وتضحك جروحه
هم شايف جبل ينكاد.... واذا شفت الجبل مكبود
تلكه العله بسفوحه
مثل النخل مات وكوف.... شاخص شامخه صروحه
لك لو هيجي الرجال تموت.... لو غم الرجال الموت ماصح
مايه ملوحه
بجيت وما بجيت عليك.... بجيت على الزمان
الضمك بلوحه
بجى حتى الفرات عليك.... ونهر دجله انتحرموحه
اذا تستاهل عليك النوح.... شاعر ما بطل نوحه
لان انتة الوحيد الذي خليت.... المشانق للرجال
تصير مرجوحه
رغد يا رغد لاتبجين.... بس دمعته حزن للزين مسموحه
ابوج الكتب اسمه بجبهة التاريخ.... كعبه الوخن عنده
وعاليه سطوحه
الزمن يشهد لابو الليثين.... ولو أنه شهادتي
بصدام مجروحه
ما دنك براسه وانحنه للجلاد.... رغم سلسلوا رجله
وشدوا جفوفه
رفض يلبس نكاب الموت.... ضحك على الموت سنه وعينه
تشوفه
عجل والله يتباهى يسجل التاريخ.... عنه وتكتب
حروفه
مو حبل العلى الركبه خلع ملفوف.... الركبه على
الحبل خلعت الملفوفه
اذا حقها العرب تحزن عليه وتنوح.... وكع خيالها
والشمس مكسوفه
من زغره عجيد وعنيد وضد الاستعمار.... ابوج الوصل
سابع جار معروفه
واذا البصره حزنت بمصباح يوم العيد.... يم تكريت
خلعت تلطم الكوفه
واجت نينوى محنيه ظهر وتصبح.... وين ابن الرمادي
الباشطه سيوفه
سووها العلوج ودنسوا بغداد.... وعاصمه الرشيد اصبحت
مجتوفه
اذا تستاهل عليك ينوح.... شاعر ما بطل نوحه
لان انتة الوحيد الذي خليت.... المشانق للرجال
تصير مرجوحه

الشاعر الشعبي عباس جيجان

يا صبر أيوب

عبد الرزاق عبد الواحد

قالوا وظل.. ولم تشعر به الإبل
يمشي، وحاديه يحدو.. وهو يحتمل
ومخرز الموت في جنبه ينشتل
حتى أناخ بباب الدار إذ وصلوا
وعندما أبصروا فيض الدما جفلوا
صبر العراق صبور أنت يا جمل!
وصبر كل العراقيين يا جمل

صبر العراق وفي جنبه مخززه
يغوص حتى شغاف القلب ينسمل
ما هدموا.. ما استفزوا من محارمه
ما أجمروا.. ما أبادوا فيه.. ما قتلوا
وخوقنهم حوله.. يمشي مكابرة
ومخرز الطوق في أحشائه يغل
وصوت حاديه يحدوه على مضض
وجرحه هو أيضا نازف خضل
يا صبر أيوب.. حتى صبره يصل
إلى حدود، وهذا الصبر لا يصل!
يا صبر أيوب، لا ثوب فنخلعه
إن ضاق عنا.. ولا داز فننتقل
لكنه وخن، أدنى مكارمه
يا صبر أيوب، أنا فيه نكتمل
وأنة غرة الأوخان أجمعها
فأين عن غرة الأوخان نرتحل!;



الوطن يبنى بتضحيات المجاهدين المؤمنين
الصابرين المحتسبين



إقتتال المغانم والنفوذ التداعيات والنتائج

قاسم حيدر الركابي

تمضي الصنائع العميلة للمحتل الأميركي والنظام الإيراني التوسعي العنصري في تنفيذ مخططاتها الاحرامى اللئيم لذبح أبناء شعبنا في العراق كله .. وانتقلت (صولتة فرسانهم) الخسيسية هذه المرة الى البصرة الفيحاء لتزيد نار الاقتتال الذي أوقدوه بأنفسهم خدمة لمصالحهم الدنيئة حطبا على حطب تحت سمع وبصر الأميركيين والبريطانيين والاييرانيين الذين تقصف خائراتهم أبناء شعبنا يوميا ويقولون لا شأن لنا بـ (صولتة الفرسان) فذلك شأن عراقي داخلي في حين تهدأ إيران تكتيكية من أواره أنى شاءت ومتى أرادت في حين لا يني المجرم بوش من كيل المديح لـ (شجاعة المالكى) و (قراره الجريء) .. والبقية تأتي استمرار بقاء القوات الأميركية والبريطانية الى أجل غير مسمى .. مع استمرار مسلسل ذبح أبناء شعبنا الطيب عبر مسرحية إقتتال عصابات (بدر والدعوة) و (جيش المهدي) فيما بينهم واندساسهم في شوارع وأزقة البصرة ومدينة الثورة والشعلة والشعب واور وغيرها ليقتلوا الناس الأبرياء بالجملمة تاركين جشهم في العراق .. في حين يهرع هادي الايراني وليس العامري وعلي يزدي وليس الاديب الى أهلهم الايرانيين ومسؤولهم قاسم سليمانى ومساعدى المجرم مقتدى الصدر الذي ينتجع في قم أحضان خلانه و رؤوسائه الايرانيين ليتظاهروا بتهدئة ذبح أبناء شعبنا ، في حين يتصارع اعضاء ما يسمى مجلس النواب ويسبح الطالباني في السليمانية ليستقبل عبد المهدي بعد عودته من دمشق مجل بالعار والشنار وليبحث الآخرون عن منتجعاتهم في بلغاريا وغيرها .. وليرزح أبناء شعبنا بمعاناتهم القاسية تحت و خجاة الابداء الجماعية والارتفاع الجرافي في أسعار المواد الغذائية وسط أنطفاء الكهرباء وشح المياه والوقود .. ولكنهم يضعون أعينهم نصب جهاد المقاومة الباسلة فهي خيار خلاصهم الوحيد وعودتهم الى حياة البناء والتقدم والنهوض .

قالوا ..

ان الشهيد الرئيس صدام حسين اغتيل ولم يعدم لان هذا الاعدام لا ينطوي على حكم شرعي .

الدكتور خير الدين حسيب
مقابلة أجرتها فضائية anب يوم
2007 / 1 / 4

قال باراك أوباما الساعي للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له لخوض الانتخابات الرئاسية الأميركية . انه اذا تم انتخابه رئيسا ، فإنه لن يبقى في العراق سوى عدد من الجنود يكفي لحماية السفارة الأميركية في بغداد .

باراك أوباما
مؤتمر صحفي عقده في ماهنايم الأميركية
بنسلفانيا - بداية نيسان 2008

تهون علينا في المعالي نفوسنا
ومن يخطب الحساء لم يغلها المهر

ابو فراس الحمداني
فانهض الى صهوات المجد معتليا
قالباز لم ياو إلا عالي القلقل

تقضي البطولة ان نمذ جسمنا
جسرا فقل لرفاقنا ان يعبروا

عمر أبو ريثة
وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يمدق

احمد شوقي
ملأى السنابل تنحني بتواضع
والفارغات رؤوسهن شوامخ
وان الذي يبني ويبين بني أبي

وبين بني عمي لمختلف جدا
فان اكلوا لحمي وقرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

المقفع الكندي

مقالات

العملية الأولى للمقاومة العراقية.. التي قادها
المجاهد الشهيد صدام حسين رحمه الله

واقعة الأعظمية

10 نيسان 2003

محمد الأعظمي

صبيحة التاسع من نيسان . كان الرئيس الشهيد صدام حسين رحمه الله ، في منطقة البرموك ، شوهد عند بوابة جامع أم الطبول ، مع بعض من رفاقه ، ومنهم الشهيد طه ياسين رمضان ، وبله الشهيد قصي ، ووزير الدفاع سلطان هاشم وبعض القادة وبعض المرافقين .. توجه القائد نحو الأعظمية ، مر على مقهى النعمان الشعبي ، تحدث الى صاحبها ، ترك منطقة رأس الحواش ، إتجه الى الساحة المواجهة الى الإمام أبي حنيفة النعمان ، تجمع الأهالي .. وهم يرحبون بالرئيس القائد .. صعد فوق سطح إحدى العربات المرافقة .. تحدث الى الجماهير المحيطة اليه .. ألقى كلمة تم بثها من فضائية ابو ظبي كأخر خطاب علي لقائد العراق والامة .. في هذا المكان أستمع القائد الى ملاحظات الأهالي ، ومن بين توجيهاته : (دافعوا عن بلدكم .. لاتدافعوا عن صدام حسين .. هذا بلدكم .. العراق يتعرض الى الإحتلال) .

طلب القائد رفع صورته من الجدارية الكبيرة عند جسر الأنمة .. ومن المفردات في حركة القائد ذلك اليوم ، ان السيارة التي كان يتنقل بها ، عندما أنهى سيادته اللقاء مع الجماهير وأراد ان ينطلق ، ومع الإستدارة قرب الرصيف دخلت فسيلة نخل صغيرة بين العجلة وما فوقها فعجزت العربية عن الحركة ، فتركها القائد وانتقل الى سيارة أخرى .. أنتقل القائد الى جامع عبد العزيز في الأعظمية .. وعندما طل الليل الثقيل على العراق .. جاء مساء 10 نيسان .. بدأت معركة القائد .. ومعارك الحزب في العراق .. بأسلوب جديد .. وواقع جديد.

ولدت المقاومة الوطنية .. تحول القائد من الموقع الرئاسي ، الى المقاتل الأول .. دارت المعركة الأولى للمقاومة العراقية ، بقيادة المقاتل صدام حسين ، في الأعظمية شارك معه ، بعض أفراد حمايته ، وبعض فدائيي صدام ، وبعض الفدائيين العرب ، وبعض الرفاق البعثيين ضمن تنظيمات المنطقة وبعض الأفراد من الأجهزة الأمنية .. بدأت المعركة الأولى (معركة مجابهة) وجهاً لوجه ، تم استخدام القاذفات والأسلحة الرشاشة .. قصف الأميركيان اول مسجد في بغداد ، ألا وهو مسجد الإمام أبي حنيفة النعمان وكذلك ساعة المسجد ، العراقية الصنع - صنعت من قبل آل محسوب في ورشهم في شارع الشيخ معروف سنة 1936 . استمرت المعركة من شارع الى شارع .. وفي أزقة الدور القديمة خلف مقبرة الإمام وقرب مسجد صالح أفندي حرق الأميركيان (2) سيارة من سيارات الحماية المرافقة للشهيد القائد ، وتكبد الأميركيان مر الهزيمة في الأعظمية ، لقد كانت المعركة مباغتة لهم وسريعة وفيها سقطت أجساد مقدسة ، وكانت خسائر العدو واضحة في الصباح ، بين تدمير لعدة دبابات او في العربات ، نوع "همر" المحترقة .. استبسل الجميع وهم يقاتلون بصحبة القائد .. وبعد المعركة ، توارى القائد في "المغتسل" القريب من المقبرة ، وفي الصباح زار إحدى العوائل القريبة ، وتناول الفطور عندهم .. تم دفن الشهداء في الجديدة الخلفية للأمام النعمان ، المطلة على نهر دجلة .. ومن يمر على مقبرة الشهداء ، تطلعه لوحة عند مدخل الباب كتب عليها : (شهداء واقعة الأعظمية 10 نيسان 2003) .. والشهداء هم كل من :

1. خالد سعيد الخطيب : سورية .
2. المرحوم.. مجهول الهوية ، عربي الجنسية .
3. محمد السيد خليل العيسى : مصر .
4. المرحوم.. مجهول الهوية ، عربي الجنسية .
5. المرحوم.. مجهول الهوية ، عربي الجنسية .
6. موسى ابراهيم الديكر : سورية .
7. علي شحادة المرعي : سورية .
8. محمد اسعد المحمد : سورية .
9. محمد نبيل فستقي : سورية .
10. فادي .. : سورية .
11. قبر يضم مجموعة من الشهداء العرب .
12. احمد النقرش : سورية .
13. مأمون مصطفى موسى : سورية .
14. نزار شهاب احمد العبيدي : العراق - عضو قيادة فرقة في الحزب .
15. منير محمد نصيف الحديثي ، العراق - عضو قيادة فرقة .
16. عبد الكريم صبيح اسماعيل القيسي ، العراق - عضو قيادة فرقة .
17. سعد مهدي صالح القره غولي، العراق - عضو فرع .
18. محمد موسى جاسم الخشالي ، العراق .
19. شاكر محمود سلمان الصفار ، العراق .
20. مثنى عبد الرحيم العبيدي ، العراق .
21. محمود نصيف سعيد ، العراق .
22. بشار عبد الرزاق حنوش الأعظمي ، العراق .
23. يوسف ياسين طه علي البحيات .
24. محمود نصيف عيد آل اسماعيل يونس .
25. كريم عباس علي الجنابي ، العراق .
26. حيدر محمد شعلان آل سكران .
27. اقدس ناجي .
28. ناطق اباد ناطق .
29. سعد صالح زكي الأعظمي ، العراق .
30. زاهر حسين علي .
31. علي حسين مكي الأعظمي ، العراق .
32. وليد شهاب احمد الغراوي ، العراق .
33. جبار محمد جاسم الزوبعي ، العراق .

بدون تعليق .. !!

كانت القضية الوحيدة التي حلت بسرعة في مجلس الحكم هي تحديد رواتب اعضائه . فقد توصلت لجنة فرعية برئاسة الجلبي الى موازنة فاحشة للمجلس ، في هذا اليوم ابلغت المجلس بان الموازنة التي اقترحوها للخمسة وعشرين عضوا تفوق موازنة وزارة التربية التي تضم اكثر من 325000 موظف .

بول بريمر
كتاب (عام قضيته في العراق)

اجتمعت مع الملك عبد الله الثاني ملك الاردن في بيته في عمان في اصيل يوم الخميس 23 كانون الثاني 2003 وقال لي : (يا جنرال ، اعتقد ان العراقيين يخبئون اسلحة كيميائية وحيوية ، وهذا من مصادر استخباراتية موثوقة) . شكرت الملك ، وغادرت بيته ، وقدمت السيارة الى الفندق ، وذهبت مباشرة الى غرفة الاتصالات لأمرر المعلومات التي اعطيتها الى الوزير رامسفيلد .

كان حسني مبارك ودودا مثلما هو دائما . ولكن من الواضح انه كان مهتما بناثنا العسكري وبالتوتر في العراق . ومال مقتريا مني وتكلم بلغة انجليزية مفهومة فورا ولكن بلهجة ، وقال وهو يختار كلماته بعناية ، مثلما قد فعل الملك عبد الله ، (يا جنرال فرانكس ، يجب عليك ان تكون حذرا جدا جدا ، لقد تحدثنا مع صدام حسين ، وهو يملك اسلحة تدمير شامل ، اسلحة حيوية بالفعل وسوف يستخدمها على جنديكم) . بعد ساعة ، وفي غرفة الاتصالات في السفارة ، مررت هذه الرسالة الى دون رامسفيلد .

الجنرال تومي فرانكس
كتاب (جندي في العراق)
قائد القوات الاميركية الذي قاد العدوان على العراق
ومن ثم غزوه احتلاله عام 2003

أنبلج فجر الاربعاء 12 ايلول 2001 كأول يوم يضرب فيه الجنون العالم . فقبل أقل من اربع وعشرين ساعة ، تعرضت اميركا لهجوم شنه جيش اجنبي غير حكومي ، شاهدت ريتشارد بيرل خارجا من احد مكاتب البيت الابيض فيما أهم بدخوله ، وبيرل هو احد عرابي حركة المحافظين الجدد . وكان ذات يوم رئيس مجلس السياسة الدفاعية ، وعندما وصلت الى الباب ، التفت بيرل الي وقال : (يجب ان يدفع العراق ثمن ما حدث أمس ، انهم يتحملون المسؤولية) . ذهلت لكنني لم أقل شيئا ، فقبل ثماني عشر ساعة ، تفحصت كشوف المسافرين على متن الطائرات المختطفة الاربع واظهر ذلك بما لا يدع مجالاً للشك ان القاعدة تقف وراء الهجمات . وفي الاشهر والسنين التالية ، تفحصنا بعناية احتمال وجود دور تعاوني لدول راعية . ولم تعثر الاستخبارات لا في ذلك الوقت ولا الان على أي دليل على تواطؤ عراقي .

جورج تينت
كتاب (في قلب العاصفة)
مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية
حتى منتصف عام 2004

بسم الله الرحمن الرحيم

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية



حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

(10) صفحات

عدد نيسان 2008 ربيع الثاني 1429 هـ

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

نص البيان الذي اصدرته قيادة قطر العراق بمناسبة الذكرى الحادية والستون لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

بيان الى أبناء شعبنا الأبي وامتنا العربية المجيدة بمناسبة الذكرى الحادي والستين لميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي

يا أبناء شعبنا الأبي
يا أبناء امتنا العربية المجيدة

تمر علينا اليوم الذكرى الحادي والستون لميلاد حزبكم الرسالي حزب البعث العربي الاشتراكي ، الذي صاغ منذ البدء شعاره الخالد : (امة عربية واحدة .. ذات رسالة خالدة) وحدد أهدافه السامية في (الوحدة والحرية والاشتراكية) ، وانبثق تنظيمه القومي في أقطار الأمة العربية كلها ، ونهض بأعباء ممارساته النضالية على امتداد الوطن العربي كله ، ذلك انه أستجاب بفكره الخلاق الذي مثل تشريحا علميا وثوريا نفاذا للواقع وللنبض الحي للجماهير العربية التي وجدت في فكر البعث بديلا جذريا للواقع المجزأ والمتخلف والفساد الذي كانت الأمة العربية تعيش في برائنه لحظته ميلاد الحزب ففكرا وتنظيما وممارسة نضالية معبرة أصدق تعبير عن هذا الفكر النير .

أيها المناضلون العرب

لقد كان الاعلان الرسمي عن ميلاد الحزب بانعقاد مؤتمره التأسيسي الاول في السابع من نيسان عام 1947 تتويجا لنضال ما يزيد على الأربعة عشرة عاما من التبشير بفكر الحزب ومبادئه مارسه الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل علق رحمة الله ورفاقه الأوائل ومنذ عام 1933 ، فكانت مقالاته (عهد البطولة في عام 1935) و (ثروة الحياة في عام 1936) و (ذكرى الرسول العربي عام 1943) وغيرها .. اللبنة الأساس لفكر البعث والتي حددت بسماته الجذرية الانقلابية الثورية وحددت خصال وخصائص مناضليه الثائرين على الواقع الفاسد ، فكان الحزب بحق وحقيقتة حزب الانبعاث العربي الجديد وطليعة الأمة لمجاهية التحديات المصرية التي واجهتها في التجزئة والتخلف والاستغلال واغتصاب الكيان الصهيوني لفلسطين .. فكانت القضية الفلسطينية قضية مركزية وفي صلب نضاله صوب تحقيق أهداف الأمة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

يا أبناء شعبنا البطل
أيها المجاهدون العرب

لقد تجاوز البعث بفكره وتنظيمه وممارساته الاحزاب والأفكار والتيارات القطرية واليسارية الأحادية الجانب في ذات الوقت الذي تجاوز فيه الأفكار القومية الشوفينية المتعصبة الخالية من المضمون الديمقراطي الاشتراكي ، فكان فكره وطنيا قوميا وديمقراطيا واشتراكيا في أن واحد . فمارس النضال الوحدوي جنبا الى جنب مع النضال التحرري والنضال الاشتراكي لتصفية الاستغلال .. وعمل البعث على توعية الجيل العربي الجديد بقدره الثوري وبأنه لا يمكن للأمة العربية أن تتوحد وتتحرك وأبنائها يمارس الاستغلال بعضهم للبعض الآخر ، فكانت أهداف الوحدة والحرية والاشتراكية الحل الثوري الشامل والشمولي لتناقضات الواقع العربي بأرساء الأساس الثوري الجديد في مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية الذي تتحقق فيه وحدة الأمة ويتحقق تحررها من الاستعمار وتمارس الديمقراطية والحرية في حياتها الداخلية ، وتتحقق فيها الاشتراكية والعدالة الاجتماعية .

يا أحرار العراق
والأمة والمسلمين والعالم اجمع

تحت راية هذا الفكر النير إنخرط المناضلون العرب في معاركهم الحامية الوطيس بوجه الاستعمار والتجزئة والتخلف والأنظمة المستبدة المرتبطة بالاستعمار على امتداد ما يزيد على الستين عاما ، وتمكن من تفجير ثورتي الثامن من شباط في العراق والثامن آذار في سوريا عام 1963 ، كما واجه مناضلوه بإيمان ووعي و ارادة نضالية قل نظيرها ردة الثامن عشر من تشرين الثاني عام 1963 في العراق وتمكن ثانية من تحقيق ثورة السابع عشر- الثلاثين من تموز عام 1968 ثورة البعث في العراق التي حققت الاصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف ومئات بل آلاف المشاريع الزراعية والصناعية المتقدمة وحققت تأميم نفط العراق في الاول من حزيران الخالد عام 1972 ، وكما حققت الاشتراكية البعثية في إطار المنظور القومي لفكر البعث .. وبما إنطوت عليه من تنمية انفجارية عملاقة حققت الرفاه المعيشي والازدهار الثقافي والمعنوي لأبناء شعبنا العراقي فضلا عن بناء عشرات آلاف من المدارس وعشرات الجامعات والجيش العقائدي الذي دافع عن حياض الأمة في معاركها المصرية ضد العدو الصهيوني الغاصب والذي واجه عدوان النظام الايراني ثمان سنوات حسوم توجت بالنصر العظيم في الثامن من آب عام 1988 .. وحين إستشعر الحلف الأميركي الصهيوني ما يتهدد مصالحه غير المشروعة ، وأهدافه الخبيثة شن العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 وأردفه بالحصار الجائر الذي دام ثلاثة عشر عاما ثم أردفها بعدوانه الشائن الأخير في العشرين من آذار عام 2003 ومن ثم احتلال العراق في التاسع من نيسان في العام نفسه .

يا أبناء شعبنا المجاهد

لقد استهدفت إدارة المجرم بوش ثورة البعث في العراق ، وكان أول عناوين احتلالها للعراق (إجنتاث البعث) وحل الجيش العراقي الباسل ذلك ان إجنتاث البعث يعني (إجنتاث العراق وإجنتاث الشعب وإجنتاث الأمة) ، ومن هنا كانت مقاومة الاحتلال مقاومة بعثية ووطنية واسلامية وقومية استقطبت أختيار العراق ومجاهديه ومجاهدي الأمة الأضلاء ، فكانت وما زالت معركة جهادية ووطنية وقومية فريدة الطراز .. تعبر عن ديمومة الحالة الانبعاثية للعراق والأمة العربية كما عبرت عن روح الفداء والجهاد لمجاهدي العراق والأمة رجالا ونساء ، والذين يستلهمون معاني الذكرى الستين لميلاد البعث ويستذكرون قوافل شهدائه .. ومن بينهم سيد شهداء العصر شهيد الحج الأكبر الشهيد الرفيق القائد صدام حسين ورفاقه الذين اغتالتهم يد الاحتلال والغدر والعدوان .

أيها المناضلون البعثيون
ومجاهدو المقاومة الباسلة وأبناء شعبنا والأمة العربية

لقد استطاع حزبكم حزب البعث العربي الاشتراكي طيلة السنوات الخمس المنصرمة في مقاومة المحتلين الأميركيين وعملائهم أن يعبروا عن أصالة فكره النير وقدرته الجهادية المتواصلة ، بل عبر عن تجدد ولادته فكرا وتنظيما وممارسات نضالية ، ولقد أدى الرفيق المعتز بالله المجاهد عزة ابراهيم الدوري .. دورا متميزا على صعيد قيادة نضال الحزب و جهاد المقاومة منذ اليوم الأول للاحتلال وخصوصا بعد أسر شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله في الثالث عشر من كانون الأول عام 2003 وطيلة سنوات أسره وأحاطته الى المحاكمات الصورية الباطلة ، ومن ثم إغتياله في الثلاثين من كانون الأول عام 2006 في أول أيام عيد الأضحى المبارك وعبر ممارسات وهتافات طائفية تفتيتية .. حيث تصدى الرفيق المجاهد عزة ابراهيم لقيادة نضال الحزب و جهاد المقاومة منذ أسر الشهيد الرفيق القائد صدام حسين .. ولقد وضع إستراتيجية البعث والمقاومة وحدد محاورها الأساسية ودعى كوادر الحزب ومناضليه الى المراجعة الجادة لتجربة الحزب على صعيد النضال السري وعلى صعيد قيادة الدولة والمجتمع والأستفادة من دروسها ونقد أخطائها نقدا ثوريا وعلميا وبكل الصراحة والوضوح .

واستطاع ان يعيد بناء الحزب بروح المرحلة الجهادية الجديدة ويعزز دوره الجهادي .. والعمل على توحيد فصائل المقاومة المجاهدة وصولا حتى إنبثاق القيادة العليا للجهاد والتحرير بقيادته الرشيدة وتشكيل الجبهة الوطنية والقومية والاسلامية وطرح برنامجها الجهادي للتحرير والاستقلال .. وبذلك تحول الحزب بقيادة الرفيق المجاهد عزة ابراهيم ، وكما عبر الكثير من المناضلين العرب من (الحزب الحاكم) على مدى خمسة وثلاثين عاما الى (الحزب المقاوم) الفعال في صفوف المقاومة المجاهدة بفصائلها كلها طيلة السنوات الخمس الماضية في مجابهة الاحتلال ودخول العام السادس لهذه المجابهة الحاسمة برؤية استراتيجية مستقبلية واضحة تعتمد مواصلة الجهاد ورس صفوف المقاومة المجاهدة .. وحتى طرد المحتلين وإنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال التام والناجز .

بسم الله الرحمن الرحيم

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

النور

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

(10) صفحات

عدد نيسان 2008 ربيع الثاني 1429 هـ

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

وبذلك فإن الرفيق الأمين العام للحزب وأمين سر قيادة قطر العراق والقائد الأعلى للجهاد والتحرير الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري يواصل دوره النضالي منذ حياة شبابه واضعا خبرته الطويلة في النضال السري للحزب بوجه السلطات المستبدة وفي مرحلة قيادة الدولة والمجتمع على امتداد خمسة وثلاثين عاما جنبا الى جنب مع الرفيق القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله ، فكانت مسيرة السنوات الخمس الماضية من عمر مقاومة الاحتلال مشحونة بجهاد الرفيق عزة ابراهيم الدوري وعطائه الفكري النير وعطاء القيادة القومية للحزب وقيادة قطر العراق المناضلة وكوادر الحزب ومناضليه بما مثل ولادة متجددة خلافة لعقيدة الحزب والبناء الجهادي المتوازن لمناضليه وفصائل الحزب وفصائل المقاومة المجاهدة كلها .. وبما مثل مواجعة فكرية ونضالية وتنظيمية عبر تحقق وحدة الحزب الفكرية والنضالية والتنظيمية لمجابهة الأفكار والمخططات التقسيمية والتفتيتية العرقية والطائفية المقيتة ، فكان البعث وهذه المرة أيضا كما كان دائما موحدا للشعب ومنعبرا أصيلا عن هويته الوطنية والقومية ومنجسدا خير تجسيد لانبعائه الحضاري الجديد واستمرار مسيرة جهاده ونهوضه من جديد على طريق الاستقلال والبناء والتقدم صوب ذرى المجد والرفعة .

وبذلك يستقبل أبناء شعبنا الأبوي وأمتنا العربية المجيدة العيد الحادي والستين لميلاد البعث وهو ثري بفكره وجهاده وقوة شكيمته وصبرورته ، أداة فعالة في توحيد فصائل المقاومة كلها والقوى السياسية المناهضة للاحتلال وتوحيد الشعب العراقي كله .. وتعبيره عن روح الأمة العربية وقدرتها على التجدد والانبعاث والنهوض والمساهمة الفاعلة في بناء الصرح الحضاري الانساني للبشرية جمعاء .. وبهذه المناسبة نحيي المناضلون البعثيون في أقطار الأمة العربية كلها وفي المهجر وفي أقطار ومعقلات السجون الأميركية وسجون الحكومة العميلة والى الأسرى المجاهدين من البعثيين والمقاومين الفلسطينيين والعرب في سجون الكيان الصهيوني ، ونجدد العهد لهم ولشهداء البعث والمقاومة أولا وللمناضلين العرب في أرجاء الأرض العربية والمعمورة كلها على مواصلة الجهاد حتى انبلاج فجر التحرير والنصر .

والخلود لرسالة امتنا العربية .

وليحيا البعث في ذكرى ميلاده الستين مجاهدا بوجه المحتلين والخونة والأذلاء .
ولتصدح بناقد المجاهدين وأقلامهم فوهمة واحدة لتزيح المحتلين وتحقق الحرية والاستقلال .
ولينبج صبح الوحدة والحرية والاشتراكية .

قيادة قطر العراق

في السابع من نيسان / 2008م

بغداد المنصورة بالعز بأذن الله